



استعرضت الصحف العربية الصادرة يوم الثلاثاء، فرص فرض وقف لإطلاق النار في سوريا خلال عطلة عيد الأضحى التي تبدأ يوم الجمعة المقبل، قائلة إن الاحتمالات "ضئيلة"، بينما ركزت صحف أخرى على بدء تلقي مقاتلي المعارضة هناك رواتب شهرية.

وفي الشأن السوري، كتبت صحيفة "الحياة" تقريرها تحت عنوان "شكوك في هدنة الأضحى ومجلس الأمن يدعمها ببيان"، وقالت: "باتت الشكوك تحيط بشدة بنجاح تنفيذ الهدنة بين الأطراف المتناقضة في سوريا خلال عيد الأضحى، وهو الاقتراح الذي عرضه المبعوث الدولي والعربي الأخضر الإبراهيمي خلال زيارته إلى دمشق ورد عليه الطرفان بحذر."

وأضافت: "آخر الشكوك في شأن خطة الإبراهيمي جاء أمس على لسان نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي الذي اعتبر أن هناك بارقة أمل ضعيفة في التوصل إلى وقف للنار. واعتبر أن رد الحكومة السورية والمعارضة لا يبدي أي علامات على رغبة حقيقة في تنفيذ وقف النار."

ونقلت الصحيفة عن العقيد قاسم سعد الدين الناطق باسم "الجيش السوري الحر" في الداخل قوله إن اقتراح الهدنة هو "فخامة إعلامية" إذ لا يوجد من سيفرض الهدنة أو يراقبها.

وتوقعت مصادر مجلس الأمن في نيويورك أن يعود الإبراهيمي إلى نيويورك لإحاطة مجلس الأمن قريباً "بعد عطلة عيد الأضحى" ببحث المجلس أمس مشروع بيان يؤيد دعوة الإبراهيمي إلى وقف لإطلاق النار في سوريا خلال عيد الأضحى كخطوة أولية لعملية سياسية،" حسب الصحيفة.

وفي الشأن السوري أيضا، نشرت صحيفة "القدس العربي" تقريرا حول بدء صرف رواتب لمقاتلي الجيش الحر، وقالت: "في مدينة حلب القديمة يقف جمّع كبير المقاتلين منتظرين في طابور، وبعد أشهر من انضمامهم إلى صفوف المعارضة لمحاربة قوات النظام السوري هماليوم يتناقضون راتبهم الاول الممول جزئيا من الخارج."

وأضافت: "يعطي كل مقاتل بدوره اسمه للضابط المنشق عبد السلام الحميدي ليتحقق ما اذا كان مدرجا على اللوائح التي وضعها قادة المعارضة في مدينة حلب التي تشهد منذ ثلاثة أشهر معارك طاحنة بين الجيش الحر والجيش النظامي."

وتتابعت: "بعد التحقق من الامر، يدفع العقيد الحميدي المكلف الشؤون المالية في المجلس العسكري الثوري المحلي لكل مقاتل راتبه بالدولار. وبعد تلقي الراتب، على كل مقاتل أن يغمس أصبعه في الحبر ليضع بصمته قبلة اسمه."

واضافت أن "الراتب الشهري حاليا هو 150 دولارا لكنه قد يتغير مستقبلا" موضحة أن "المعارضة تعتمد دفع علاوات اضافية للمتزوجين وللذين يعرضون حياتهم للخطر على الخطوط الامامية للجبهة".

المصادر: